هذا الى التوفيق فيه **فصل** ومن المهم في هذا الفن كنى المسمين ممن اشتهر بالاسم والكنية
لايؤمن ان ياتي في بعض الروايات مكنيا لئلا يظن انه اخر ومعرفة اسماء المكنين وهو عكس
الذي قبله ومعرفة من اسمه كنيته وهم قليل ومعرفة من اختلف كنيته وهم كثير ومعرفة من كثرت
كناه كابن جريج له كنيتان ابو الوليد وابو خالد او كثرت نعوته والقابه ومعرفة من
وافقت كنيته اسم ابيه كابي اسحق ابراهيم بن اسحق المدني احد اتباع التابعين
وفائدة معرفته نفي الغلط عمن نسب الى ابيه فقال اخبرنا ابن اسحق ونسب الى التصحيف
وان الصواب اخبرنا ابو اسحق او بالعكس كاسحق بن ابي اسحق السبيعي او وافقت
كنيته كنية زوجته كابي ايوب الانصاري وام ايوب صحابيان مشهوران او وافق اسم شيخه
اسم ابيه كالربيع بن انس هكذا عن انس ياتي في الروايات فيظن انه يروي عن ابيه كما وقع في الصحيح
عن عامر بن سعد عن سعد وهو ابوه وليس انس شيخ الربيع والده بل ابوه بكري وشيخه انصاري
وهو انس بن مالك الصحابي المشهور وليس الربيع المذكور من اولاده ومعرفة من نسب
الى غير ابيه كالمقداد بن اسود نسب الى الاسود الزهري لكونه تبناه وانما هو المقداد
بن عمرو او نسب الى امه كابن علية وهو اسمعيل بن ابراهيم بن مقسم احد الثقات وعلية
اسم امه اشتهر بها وكان لا يحب ان يقال له ابن علية ولهذا كان يقول الشافعي
رضي الله عنه اخبرنا اسمعيل الذي يقال له ابن علية او نسب الى غير ما يسبق الى الفهم
كالحذاء ظاهره انه منسوب الى صناعتها او بيعها وليس كذلك وانما كان يجالسهم
فنسب اليهم وكسليمان التيمي لم يكن من بني التيم ولكن نزل فيهم وكذا من نسب الى
جده فلا يؤمن التباس بمن وافق اسمه اسمه واسم ابيه اسم الجد المذكور ومعرفة
من اتفق اسمه واسم ابيه وجده كالحسن بن الحسن بن علي بن ابي طالب وقد يقع اكثر

من ذلك

وهو من فروع المسلسل وقد يتفق الاسم واسم الاب مع اسم الجد واسم الاب فصاعدا كابي
اليمن الكندي وهو زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن او اتفق اسم الراوي واسم شيخه وشيخ
شيخه فصاعدا كعمران عن عمران عن عمران الاول يعرف بالقصير والثاني ابو رجاء العطاردي والثالث
ابن حصين الصحابي وكسليمان عن سليمان عن سليمان الاول ابن احمد بن ايوب الطبراني والدمشقي
الثاني ابن احمد الواسطي والثالث ابن عبد الرحمن المعروف بابن بنت شرحبيل وقد يقع ذلك
للراوي وشيخه معا كابي العلاء الهمذاني العطار مشهور بالرواية عن ابي علي الاصبهاني الحداد
وكل منهما اسمه الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد بن الحسن بن احمد فاتفقا في ذلك وافترقا في الكنية
والنسبة الى البلد والصناعة وقد صنف فيه ابو موسى المديني جزءا حافلا ومعرفة من اتفق
اسم شيخه والراوي عنه وهو نوع لطيف لم يتعرض له ابن الصلاح وفائدته رفع اللبس
عمن يظن ان فيه تكرارا او انقلابا فمن امثلته البخاري روى عن مسلم وروى عنه مسلم فشيخه
مسلم بن ابراهيم الفراديسي البصري والراوي عنه مسلم بن الحجاج القشيري صاحب الصحيح
وكذا وقع ذلك لعبد بن حميد ايضا روى عن مسلم بن ابراهيم وروى عنه مسلم بن الحجاج في صحيحه
حديثا بهذه الترجمة بعينها ومنها يحيى بن ابي كثير روى عن هشام وروى عنه هشام
فشيخه هشام بن عروة وهو من اقرانه والراوي عنه هشام بن ابي عبد الله الدستوائي
ومنها ابن جريج روى عن هشام وروى عنه هشام فالاعلى ابن عروة والادنى ابن يوسف
الصنعاني ومنها الحكم بن عتيبة روى عن ابن ابي ليلى وروى عنه ابن ابي ليلى فالاعلى عبد
الرحمن والادنى محمد بن عبد الرحمن المذكور وامثلته كثيرة ومن المهم في هذا الفن معرفة الاسماء
المجردة وقد جمعها جماعة من الائمة فمنهم من جمعها بغير قيد كابن سعد في الطبقات وابن ابي خيثمة
والبخاري في تاريخهما وابن ابي حاتم في الجرح والتعديل ومنهم من افرد الثقات كالعجلي

Copyright © King Saud University